

3- شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو العباس ابن تيمية ومن الايمان بالله وصلنا الى هنا الايمان بما وصف به نفسه في كتابه اعتقاد الفوق ها؟ نعم قال رحمه الله بعد ان قال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - [00:00:00](#)

الدين كله وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا داء واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا - [00:00:34](#)

قال اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة اذا في هذه الرسالة اراد المصنف رحمه الله تعالى ان يبين اعتقاد الفرقة الفرقة هي الجماعة وقد جاء في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة وحديث معاوية ابن ابي سفيان وحديث عبد الله ابن عمرو - [00:00:58](#)

فافتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. اذا هناك فرقة ناجية وهم من كان على دين موسى عليه السلام وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:01:33](#)

اذا هناك فرق من النصارى ناجية وهي من كانت على دين عيسى عليه السلام وسوف تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فالواحدة هم الذين اتبعوا ما جاء في الكتاب والسنة - [00:01:56](#)

لا اعتقاد لهم الا ما جاء في الكتاب والسنة. ولا دين لهم الا ما انزله الله جل وعلا من الوحي الكتاب والسنة فان الوحي وحيا. الوحي المتلو وهو القرآن العظيم والوحي الثاني هو السنة النبوية - [00:02:17](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا في هذه الرسالة اراد المصنف ان يبين اعتقاد الفرقة الناجية ما صفة هذه الفرقة؟ الجماعة اي الجماعة انها نادية نادية بارك الله فيكم من عذاب الله ومن سخطه - [00:02:40](#)

نعم فهي نادية من عذاب الله وسخطه في الآخرة وناجية من عقوبة الله عز وجل في الدنيا. لان الله عز وجل يعاقب من ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - [00:03:05](#)

فهي ناجية ايضا من عقوبة الله في الدنيا ونادي ايضا من عقوبة الله في الآخرة. فصفة هذه الفرقة انها نادية. اعتقادها. وسمي ما يعتقد عليه الانسان بقلبه وما يجزم به في ذاته ونفسه - [00:03:28](#)

سمي اعتقادا وهذا مأخوذ من العقد يعني من شدة التمسك بي هذه الاشياء وهذه الامور فهي اعتقاد ليست افكار وليست ظنون. لا وانما هي اعتقاد قتاة يجزم بها العبد ويؤمن بها الشخص نعم - [00:03:55](#)

ولذا سوف يأتينا الحديث الصحيح قال المنصورة اذا من صفة هذه الفوق الناجية انها منصورة وهذا بناء على ما جاء في الاحاديث لا تزال طائفة من امتي على الحق من صورة الى قيام - [00:04:24](#)

الساعة وهذه الاحاديث متواترة. هذه الاحاديث متواترة وقد وقع مصداق الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا والى قيام الساعة فهناك بحمد الله فرقة نادية على الكتاب والسنة نعم - [00:04:45](#)

وانها منصورة وهذا النصر اما نصر حسي واما نصر معنوي واما كلاهما فكون العبد بحمد الله عنده كتاب ناطق محفوظ وسنة نبوية محفوظة ايضا وبحمد الله كل شيء بين وكل شيء واضح - [00:05:09](#)

وليس عنده حيرة ولا اضطراب ولا شك ولا تردد فهذا بحمد الله نصر عظيم بخلاف ما عند اليهود بخلاف ما عند اليهود والنصارى عندهم كتب مغيبة وكتب مبدلة وعندهم اخلاق فاسدة - [00:05:38](#)

واعمال ودينة فلا شك ان هذا هو الخسران وان كان في الدنيا يظن ان عندهم تقدما ماديا وعندهم سلاحا فتاكا وعندهم ولكنهم في الحقيقة مهزومون الذي هو في حيرة وفي اضطراب وفي تردد وليس عنده ما يصدق به ويجزم به - [00:06:03](#)

بل هو متردد حائض فلا شك هذا آليس بمنسوب بل هذا مهزوم. ولذا هذه اه الهزيمة ادت بهم الى هزيمة اخلاقية فتعلمون انهم يعني اجازوا ما يسمى بنكاح المثليين وان المرأة تتزوج المرأة وان الرجل - [00:06:32](#)

يتزوج او رجل ولا شك ان هذا هزيمة ما بعدها هزيمة نعوذ بالله المنصوبة الى قيام الساعة دائما يعبوا بامثال ذلك الى قيام الساعة الى قيام الساعة ومن المعلوم ان الساعة انما تقوم على الكفار - [00:06:57](#)

ولا تقوم على المسلمين لان الله عز وجل سوف يقبض ارواح المسلمين اهل الايمان قبل قيام الساعة كما جاءت بذلك الاحاديث ثم بعد ذلك يبقى الكفار فتقوم عليهم الساعة. لا تقوم الساعة - [00:07:22](#)

على احد في الارض يقول الله الله كما جاء في صحيح البخاري من حديث انس فالساعة لا تقوم على من يؤمن بالله ويدعو الله ويلجأ الى الله ويتعلق بالله وانما تقوم الكفار وعلى المشركين - [00:07:46](#)

ولكن بما ان هذا الامر يكون قبل قيام الساعة اي قبض ارواح المؤمنين فليل الى ماذا الى قيام الساعة بما ان هذا الامر قبل قيام الساعة فاخذ حكم ذلك فليل الى قيام الساعة والا فان الساعة لا تقوم الا على الكفار المشركين - [00:08:07](#)

اهل اهل السنة والجماعة اهل السنة لانهم يؤمنون بالقرآن والسنة وسموا ونص على السنة دون القرآن العظيم لان ما من فرقة من الفرق التي تزعم الانتساب الى الاسلام الا وتزعم الايمان بماذا - [00:08:34](#)

بالقرآن الا وتزعم الايمان بالقرآن لكن ليس كل فرقة تنتسب الى الاسلام تزعم الايمان بماذا؟ بالسنة النبوية نعم ولد مثلا فرقة رافضة يكفرون بالسنة النبوية علانية ويقولون هذه احاديث ابي هريرة نعوذ بالله من ذلك. ويقولون جماعة ابي هريرة - [00:09:01](#)

اي من امن بهذه الاحاديث وصدق بها فبالنسبة للسنة النبوية كثير من اهل الكفر والضلال ينكر علانية وينكر ذلك صراحة نعوذ بالله حتى وصل الامر ببعض هؤلاء الاغبياء يقولون نحن القرآنيون - [00:09:32](#)

نحن القرآنيون وهم كذبوا لو كانوا بالفعل يؤمنون بالقرآن لامنوا بماذا؟ لامنوا بالسنة. ولكن من ضلالتهم ومكر الله بهم والعياذ بالله يقولون ذلك يعني نحن لا نؤمن بالسنة فانما هم جنوا على انفسهم نعوذ بالله - [00:09:59](#)

اهل السنة هم الذين تمسكوا بالسنة النبوية. لان السنة النبوية مبينة للقرآن مفسرة للقرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم تعلمون بارك الله فيكم ان تفسير القرآن يكون باحد امور اربعة - [00:10:20](#)

اما ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان بين في مكان اخر وهذا كثير. وقد الف بعض اهل العلم تفسيراً وسلك هذا المنهج واتبع هذه الطريقة واما وهو الامر الثاني - [00:10:41](#)

هو ان السنة تفسر القرآن وقد قال صاحب هالكتاب رحمه الله صاحب الرسالة قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن كله لامته قال بعض العلماء قالوا احاديث التفسير - [00:11:04](#)

كسيرة ولا قليلة؟ قليلة قال وحديث التفسير قليلا قال بعض اهل العلم بعض العلماء واظنه ابو حيان من العلماء الكبار نعم ولعله يتأكد ان اللي في حفظه ابو حيان وبحثنا ما وجدنا - [00:11:22](#)

فالمهم قال وحديث التفسير قليلة كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام بين القرآن نقول الدليل على هذا من وجهين. الوجه الاول الله تعالى نص على ذلك ولا اصدق من الله - [00:11:43](#)

حديثاً ولا قليلاً كما تقدم في الآية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فلا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد بين القرآن الامر الثاني يقال مسلا الصلاة - [00:11:57](#)

كم مرة ذكرت في القرآن الصلاة كثير بينت في السنة ولا ما بينت؟ بينت وهو الرسول عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر وصلى امام الناس وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:12:24](#)

نعم قال انما فعلت هذا حتى تهتموا بي وتعلموا صلاتي وفي الحديث الاخر صلوا كما رأيتموني اصلي. اذا هذا تفسير لكلمة الصلاة

التي وردت في ماذا؟ في القرآن كله. نأتي للزكاة - 00:12:40

فقائد الزكاة بينت ولا ما بينت؟ بينت في النقيدين كذا في الذهب والفضة كذا في بهيمة الانعام كذا في الحبوب والثمار كذا نعم هذا

ليس فيه زكاة ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - 00:12:55

زكاة الفطر صاع من طعام وهكذا اذا هنا السنة النبوية فسرت كلمة الزكاة الواردة في القرآن من اوله الى ماذا؟ الى اخره نأتي بارك الله

فيكم الى الصيام. ايضا نفس الشيء - 00:13:17

نأتي الى الحج عندما حج عليه الصلاة والسلام قال لتأخذوا مناسككم وفي رواية خارج مسلم لتأخذوا عني مناسككم اذا هذا الحج

بين ولا ما بين؟ بين. ولذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. يقول الذهبي له منسك - 00:13:37

ما هو هالمنسك؟ وقوى صفة حج الرسول عليه الصلاة والسلام. من حين خرج من المدينة الى ان عاد الى المدينة نعم ماذا فعل في

الطريق في الميقات نزل وبات ثم بعد ذلك عليه الصلاة والسلام محرم بالحج و وآ - 00:14:01

اتوا واجا ابو بكر يسأل عن اسماء فامرهم ان يأمر اسماء بان تغتسل الى اخره الى ان كيف طاف وكيف سعى وكيف وقف بعرفة

وبات بمزدلفة اذا فسر الحج - 00:14:24

نأتي قبل ذلك الى الايمان والى الاسلام وهذا ما ذكره المصنف هنا الايمان والاسلام الم يأتي تفسيرهما في حديث جبريل ولا لا؟ قال

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:14:39

ان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وان تؤتي الحديث والايمان ان تؤمن بالله وملائكته الحديث والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه.

فكل كلمة الاسلام والايمان والاحسان في القرآن قد بين - 00:14:55

ماذا في حديث جبريل في السنة النبوية. وهكذا باقي الامور هكذا باقي الامور. نعم. خذوا زينتكم عند كل مسجد فسر لنا ذلك الرسول

عليه الصلاة والسلام ان اول شيء هو ان الانسان يستر عورته - 00:15:10

ثم بعد ذلك كلما كان اكمل في اللباس واكمل في التزين كلما كان احسن نعم فيما يتعلق بالوضوء ايضا جاء تفسيره في السنة النبوية

يعني تعلمون هل المضمضة والاستنشاق مذكوران في القرآن - 00:15:30

ان لم يذكر وانما في السنة المسح على الخفين لم يذكرنا نصا في القرآن ولكن جاء الاشارة كما قال بعض اهل العلم يعني في قراءة

وامس وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة الجور. قال بعض اهل العلم هذا اشارة الى ماذا؟ الى - 00:15:53

اشعل الخوف نعم هذا هنا اشارة الى المهم السنة بينت ذلك بيانا واضحا نعم وقد عرض لنا مسألة في احكام الطهارة هناك بعض اهل

البدع يقول يقول ان قراءة الجو متواترة وهي كذلك قراءة صحيحة - 00:16:15

فاذا يقول نمسح على اقدامنا بدل ان نغسلها فيقال له نتحاكم الى السنة. قال عليه الصلاة والسلام ويل قال اسبغوا الوضوء ويل

للاعقاب من النوم رأى اعقابهم تلوح يمسحون ولم يغسلوها. فقال ويل للاعقاب من النوم - 00:16:38

اذا يجب ماذا؟ يجب الغسل وهذا ما جاء في الاحاديث الاخرى اذا بهذا السنة فسرت القرآن ولا ما فسرت؟ فسرت القرآن فاحد اهل

العلم لم يعرف مقصود ابن تيمية فهذا بحمد الله تفسير السنة للقرآن واضح وبين. تفسير السنة بحمد الله للقرآن واضح وبين بحمد الله

- 00:17:05

قال والجماعة الجماعة هم الذين اجتمعوا على الحق فمن صفات آآ الفرقة الناجية المنصورة انهم اهل جماعة وليسوا اهل افتراق او

شقاق او نزاع او اختلاف. وانما هم مجتمعون على الحق الذي جاء في القرآن العظيم والسنة - 00:17:33

قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا نعم فالاجتماع هذا قد جاءت به النصوص من الكتاب والسنة نعم واذا سميت

اهل السنة والجماعة سميتهم كما ساهم الله عز وجل بالمسلمين فهذا حق. ان الدين عند الله الاسلام - 00:17:58

ربنا اجعلنا مسلمين لك ومن ذويتنا امة مسلمة لك. هو سماكم المسلمين نعم واذا سميتهم ايضا باهل الايمان فهذا صحيح لانهم

يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسوله الى اخره واذا سميتهم اهل الحديث فهذا حق لانهم يأخذون باحاديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:18:26

تمسكون بها ويعملون بما دلت عليه هذه النصوص من الكتاب والسنة. نعم. لكن المصنف اختار اهل السنة والجماعة لان بحمد الله هذا اصبح علما اهل السنة والجماعة اصبح علما على الذين يتبعون الكتاب والسنة. نعم. من الصحابة رضي الله عنهم ومن - [00:18:57](#) ومن اتباع التابعين وممن سلك طريقهم وسار على منهجهم من اتباع الائمة الاربعة وهلم جرا. نعم ممن تمسك بالكتاب والسنة. ولذا من اول الفرق خروجا وقتل الخوارج نابذوا الصحابة وخالفوا الصحابة حتى قاتلهم علي رضي الله عنه. ثم جاءت القدرية الذين ينكرون القدر وخرجوا هؤلاء - [00:19:22](#)

في يعني نهاية عهد الصحابة من يعني الطبقة الوسطى من الصحابة حدثوا في عهد عبد الله بن عمر كما جاء في الحديث الصحيح حديث عمر بن حديث جبريل نعم ثم بعد ذلك خرجت الجهمية وهكذا كل هذه فرق ضالة - [00:19:52](#) فبقي فهذا الاسم على من؟ على من تمسك بالكتاب والسنة وهم اهل السنة والجماعة ولنحرص على الانتساب الى السنة والجماعة والى الانتساب الى القرآن والسنة والى الانتساب الى الاسلام والى - [00:20:19](#) الانتساب الى هذه الالفاظ الشرعية الان تعلمون بارك الله فيكم يأتينا شخص ويقول انا مثلا الحنبلي فروعا مسلا او يأتي يقول انا القادري طريقة وان الاشعري اعتقادا وانا النقشبندي وانا - [00:20:37](#) مسميات يعني ليس عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنة لنتنسب الى الاسلام لنتنسب الى القرآن لنتنسب الى السنة النبوية. نعم لنتنسب الى السلف الصالح ممن تمسك بالكتاب والسنة. توحدت لفظة انا سلفي - [00:21:01](#) هذا تزكية خطأ. انا مسلم انا هو سماكم المسلمين. نعم نتمسك بما عليه السلف الصالح هذا واجب ما عليه السلف الصالح اي مما اتفقوا عليه نعم من العمل بالكتاب والسنة هذا حق وواجب. ولذا قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:21:23](#)

المهديين الراشد الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا جئنا الى سنة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وجدناها سيرة عملية - [00:21:48](#) ليه آ سيرة عملية لما جاء في القرآن والسنة تفسير لما جاء في القرآن والسنة. نعم. بيان لما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذا اوصانا بسنة خلفاء الراشدين الراشدين. ولذا تعلمون عندما - [00:22:06](#) توفي الرسول عليه الصلاة والسلام ارتد من ارتد من العرب كان عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت اراد ان يرسل جيشا الى بلاد الشام بقيادة اسامة ابن زيد ابن حابثة رضي الله عنهما - [00:22:28](#) وفي مرض موته قال انفذوا جيش اسامة. او كما قال عليه الصلاة والسلام توفي وجيش اسامة لا زال على مشارف المدينة فقال بعض الصحابة لابي بكر لا توصي الجيش اسامة وارصد من ارتد - [00:22:49](#) نخشى ان يهجم هؤلاء على المدينة فهذا الجيش محتاجين اليه في الدفاع عن ماذا؟ عن المدينة فقال اخشب ابو بكر قال اخشى اني لو وجدت شيء من امر الرسول ان ازيع واهلك - [00:23:06](#) يعني انظروا الى جوابه رضي الله تعالى عنه. فارسل جيش اسامة فكان في ذلك الخير والبركة نعم فخاف بعض الناس الذين كانوا يعني يريدون ان يهجمون او يريدون نعمان يفعلون او كذا - [00:23:23](#) كذا قالوا ان هذا يدل على قوتهم وعلى نعم وعلى اجتماعهم فحمد الله عادت الجزيرة كما كانت من قبل عادت الى الاسلام والايمان اذا اهل السنة هم المجتمعون على الكتاب والسنة - [00:23:43](#) قال الايمان اول اعتقاد هل فوق الايمان الايمان بالله الايمان هو التصديق التصديق مع الاطمئنان انت مؤمن بكذا اي مصدق ومطمئن الى ما صدقت به لست مترددا او شاكا نعم - [00:24:06](#)

فاول شيء الايمان بالله الايمان بالله سوف يأتينا ما المقصود بالايمان بالله جل وعلا نعم وملائكته الايمان ايضا بالله وملائكته نعم وتعلمون ان هذا هو نص الحديث الذي جاء في البخاري ومسلم وهو حديث جبريل عندما ارسل عليه الصلاة والسلام - [00:24:29](#) جبريل عليه السلام حتى يتعلم الصحابة ويتعلم وتتعلم الامة من بعدهم ولذا يسمى حديث جبريل ام السنة لان فيه بيان للاسلام

وبيان للايمان وبيان للاحسن. هل بقي شيء من الدين - 00:25:00

ما بقي. بقي يعني الفروع. الاصول هذه بينت الفجوع تكون تبع لاي شيء. تبع للاصول خلاص. اذا هذا الحديث نعم حق او يحق ان نسميه ام السنة كما سماه جمع من اهل العلم - 00:25:21

نعم فيه بيان للاسلام والايمان والاحسان بحمد الله كل شيء واضح ومبين في الكتاب والسنة. ولذا اول ما يعني يقع الانسان في شبهة في شك في ارجع للقرآن والسنة فيهما بيان لكل ما اشكل عليك - 00:25:41

نعم ارجع للكتاب والسنة. مسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم قد تجد احيانا كتب مؤلفة في بيان مسألة فتقول انت في نفسك يعني هذي ثلاثة كتب اربعة كتب المسألة فيها عشرة عشرة اقوال فيها سبعة اقوال فيها كذا وكذا كيف اعرف الحق؟ كيف اعرف الصواب -

00:26:02

لابد من الكتاب والسنة تجد هذا واضح وبين يعني مثلا المسألة التي عرضت لنا في الدرس السابق وهو ان من دعا الله من دعا غير الله يقع في ماذا يقع في الشرق الاكبر. هذا جاء بيان في القرآن العظيم - 00:26:25

نعم قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون هذا النص واضح دعوا الله مخلصين له الدين لم يدعوا الا الله - 00:26:46

انتهت اللازمة انفكت الكربة عادوا الى ماذا الى دعاء غير الله وهو الشرك عادوا الى دعاء غير الله وهو الشرك فهذا ان من دعا غير الله وقع في الشرك الاكبر هذا ليس يعني كلام اهل العلم هذا ما جاء في القرآن العظيم - 00:27:03

مبيننا مبينا وواضحا. نعم. فكلما سلفت ارجع الى الكتاب والسنة تجدها واضحة نعم قال الايمان بالله الايمان بوجود الله جل وعلا والايمان بما له من اسماء وصفات جل وعلا والايمان بكمال عه وجل - 00:27:28

نعم ومن الايمان بالله عبادته وافراده بالعبادة هذا كله سوف يأتي ومن الايمان الايمان بالملائكة لانهم قد ذكروا في القرآن والسنة ومن الامام بالملائكة الايمان بمن سمي من الملائكة نعم لابد نؤمن ان - 00:27:52

من ملائكة الله بل هو اعظم الملائكة هو جبريل عليه السلام. ومن الملائكة ميكائيل الموكل بماذا؟ بالقطر. ومن الملائكة اسرافيل الذي ينفخ في الصوم ومن الملائكة ملك الموت الذي يسمى في بعض - 00:28:13

الكتب وعند بعض الناس عزرائيل. وهذا لم يثبت لا في الكتاب ولا في السنة. نعم فبالتالي يعني هذا الاسم يعني لا يؤمن به رضوان خازن ماذا الجنة هل ثبت هذا الاسم - 00:28:34

لم يثبت رضوان لم يثبت هذا الاسم رضوان لم يثبت نعم فاذا الايمان بالملائكة هو ما جاء من ذكرهم اولا تؤمن بوجودهم وتصدق بان الله عز وجل قد خلقهم وتؤمن بما - 00:28:56

ما يتعلق بصفاتهم اولى اجنحة متنى وثلاث ورباع تؤمن ايضا بما وكلهم الله عز وجل به ممن ذكر انه وكلهم بكى وكيت كما تقدم جبريل هو سفير الله بينه وبين خلقه في نزول الوحي؟ نعم - 00:29:20

تؤمن ايضا مثلا ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان لله ملائكة سياحة فضلا فظلا اي عن الناس تبحث عن مجالس الذكر. اذا هذه الملائكة خلقها الله عز وجل للبحث عن مجالس الذكر. هذه وظيفتها - 00:29:43

تؤمن ان هناك ملائكة تأتي يوم الجمعة ومعها الصحف وتسجل اسماء ماذا الذين يأتون فاذا دخل الخطيب طووا الصحف وماذا؟ ودخلوا يستمعون الذكر. فتؤمن بذلك فاذا الايمان بالملائكة هو كل ما يتعلق بالملائكة مما جاء في الكتاب والسنة. شيء لم يثبت لسنا

شيء لم يثبت لا - 00:30:09

نؤمن به ولسنا مطالبين بالايمان به قال وكتبه تؤمن بان الله عز وجل قد انزل كتبنا سبحانه وتعالى على من شاء من انبيائه ورسله نعم ومن هذه الكتب آآ التوراة والانجيل والزبور - 00:30:37

وعلى رأسها القرآن العظيم وقبل ذلك صحف ابراهيم وصحف موسى عليه السلام نعم طبعنا جاء في بعض الآثار ان الله عز وجل انزل على شيس وانه نبي وانزل عليه صحفا - 00:31:00

هذا الاسم غير نحن مطالبين بماذا بالايمان به لانه لم يثبت اذا رجعت مثلا الى البداية والنهاية لابن كثير ذاك الرشيد لانها جاءت يعني اثار وعن اهل الكتاب نعم بعض هذه الاثار ولكن لم يثبت هذا في الكتاب والسنة وبالتالي لسنا مطالبين - [00:31:21](#)

قد يكون هناك نبي بهذا الاسم وقد لا يكون. لان الله تعالى يقول منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فنحن نؤمن بمن قص الله عز وجل علينا امره. وسماه لنا - [00:31:48](#)

وهم خمس وعشرون وآآ نؤمن بما انزل الله عز وجل عليهم من كتب وان هذه الكتب هي كلام الله ووحى الله سبحانه وتعالى. نعم وسوف يأتي بيان ذلك في ثنايا هذه الرسالة العظيمة - [00:32:03](#)

قال ورسله ايضا الرسل نفس الشيء. نعم نؤمن بهم وبمن ذكر من منهم باسمائهم وقصصهم التي قصها الله عز وجل علينا عنهم في القرآن ونؤمن بما انزل عليهم من كتب ونؤمن قبل ذلك وبعده - [00:32:26](#)

فيما ارسل لنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتفاء عما نهى عنه وزجر ولا نعبد الله الا بماذا؟ الا بشريعته هذا هكذا يكون الايمان الرسول صلى الله عليه وسلم هو ان نصدق بهؤلاء الرسل ونصدق بكل ما اتوا - [00:32:49](#)

به عن الله عز وجل وبالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام علينا ان نطيعه فيما امر وننتهي عما نهى عنه وزجر والا اعبد الله عز وجل الا بشريعته فنقتدي به ونتبع سنته عليه الصلاة والسلام - [00:33:16](#)

فهذا يكون الايمان بالرسول قال وبالبعث بعد الموت يؤمن اهل الاسلام بان هناك بعثا بعد الموت وانك وان هناك قيامة تكون بعد الحياة الدنيا ويجمع الله عز وجل فيها كل الخلق من لدن ادم - [00:33:38](#)

الى قيام الساعة الى ان الى من تقوم عليهم الساعة نعم ويحاسبهم جل وعلا فمن كان من اهل الصلاح والتقوى كان من اهل الجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم ومن كان بخلاف ذلك كان بخلاف ذلك نعوذ بالله نعم - [00:34:06](#)

فنؤمن بالبعث بعد الموت. نعم وتعلمون ان يعني القيامة قيامتان قيام صغرى وقيام كبرى. الصغرى من مات قامت فقد قامت قيامته. نعم فاذا وضع في قبره راح يسأل عن ربه وعن دينه ونبيه - [00:34:33](#)

عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك نعم ان كان اجاب اجابة صحيحة في نعم ويأتي لم الروح وويحان الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا اهلنا وذوياتنا وباقي المسلمين ومن كان بخلاف ذلك كان بخلاف ذلك نعم - [00:34:55](#)

قال والايمان بالقدر وسوف يأتي ايضا بيان ذلك وما المقصود بالايمان بالقدر نعم وهو اقدار الله السابقة وان كل شيء مقدر ومكتوب وسوف يأتي الامام بالقدر له اربعة مراتب كل هذا سوف يأتي. قال خيره وشره - [00:35:22](#)

لان هناك والعياذ بالله من ينكر ما يقع من شرف ما يظهر للناس ولا يصدق بهذا. نعم فاهل السنة يؤمنون بان كل ما يقع فهو من الله جل وعلا - [00:35:44](#)

نعم وكل ما كتبه فهو واقع. وكل ما قدر فهو واقع ولا يقع الا ما قدره وما كتبه. ولذا جاءت النصوص بذلك فنؤمن بكل ما يقع وانه تقدير الله جل وعلا - [00:36:04](#)

ثم بعد ذلك بين هذه الامور كلها وهي اركان ستة بينها جل وعلا واحدا وفي الحقيقة من توفيق الله للمصنف انه لم يذكر في هذه الرسالة الا نص كتاب او ماذا؟ او سنة. نعم. كتاب او سنة - [00:36:25](#)

نعمل فوق الناجية المنصورة تقدم هذا بناء على الحديث المتواتر سوف تفترق امتي. نعم ثم الايمان بالله هذا ايضا نص ما جاء في القرآن العظيم وما جاء في السنة النبوية - [00:36:59](#)

فهذا نص ما جاء في حديث جبريل المتفق على صحته. ثم بعد ذلك آآ بين المصنف المقصود بالايمان بالله فقال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه. تعلمون ان الله عز وجل قد وصف نفسه في كتابه - [00:37:17](#)

بصفات كثيرة وسمى نفسه باسماء عديدة فكل هذه الاسماء والصفات نؤمن بها نعم ولا نكذب بشيء منها ونعوذ بالله من ذلك وهذا هو الايمان. الايمان هو ان تقول سمعنا واطعنا. الايمان هو ان تصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة. الايمان هو - [00:37:40](#)

ان تتبع كل ما جاء في الكتاب والسنة ولذا من شروط لا اله الا الله علم ويقين وخلص وصدقك مع محبة وانقياد الانقياد والقبول
تقبل وماذا وتنقاد هذا من شروط لا اله الا الله - [00:38:06](#)

وتعلمون بالنسبة لهذه الصفات قد جاءت في الكتب الالهية السابقة اذا فتحت التوراة وان كانت قد غيرت لكن بقي منها ايضا شيء لم
يغير. ما قال الله عز وجل حذفت جميعا - [00:38:30](#)

نعم تجد فيها الصفات التي ذكرت في القرآن نعم او تجد فيها ما جاء في السنة من نسبة ذلك الى الله عز وجل ولذا ابن سينا وابن
سينا كان على اعتقاد القرامطة - [00:38:48](#)

كان على اعتقاد القرامطة الاسماعيلية نقل عنه صاحب الكتاب في تعارض العقل والنقل كلام في الحقيقة نفيس لابن سينا حول
الايمان بهذه الصفات. قال هذا هم لان بعض اهل البدع - [00:39:11](#)

قالوا هذا ليس مقصودا هذه الصفات وانما هذه الصفات جاءت على طريقة اهل العرب اهل العربية وان العرب يتوسعون في
المجازات والتخييلات لبلاغتهم نعم فقال اذا كان هذا عند العرب - [00:39:32](#)

طيب ماذا تقولون في اليهود ماذا تقولون في النصارى ايضا هذه موجودة هذه الصفات موجودة فهل ايضا اللغة العبرية
ايضا هي فصيحة وفيها مسألة المجاز وما المجاز كما تأكلون في اللغة العربية فاسقط في ايديهم - [00:39:57](#)

نعم فاذا هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح ايضا حتى عند المشركين عنترة في معلقته يخاطب عبلة يقول اين المفر من
المصيبة اذا كان ربي الذي في السماء - [00:40:28](#)

قضاها فهو يؤمن بقدر الله السابق ويؤمن ان ربه في السماء ولذا حتى الكفار والمشركون اذا دعوا الله او رفعوا ايديهم الى السم
وتوجهوا الى السم جاء في صحيح الامام مسلم ان - [00:40:49](#)

احد المشركين من غطفان اسمه عبدالرحمن اسمه عبدالرحمن قتل مشركا كافرا نعم في صحيح مسلم في قصة سلمة بن الاكول
عندما طارد الذين استلبوا نعم الابل فاسمه عبدالرحمن الغطفاني قتل مشوكا - [00:41:09](#)

مع انهم كان بعضهم ينكر ماذا يومكم اسم الرحمن يقول ما نعرف الا باسمك اللهم ما نعرف الرحمن هذا مو بصحيح بل هناك جمع
منهم عليكم السلام. يؤمن باسم الرحمن يؤمن بغير ذلك والله اعلم من اسماء - [00:41:33](#)

لله جل وعلا هو لو كانوا ما يؤمنون باسم الرحمن ليش يسمى عبد الرحمن نعم. ولذا مسيلمة الكذاب سمى نفسه بالرحمن اليمامة
سمى نفسه برحمان اليمامة فهذا الامر حتى عند المشركين - [00:41:54](#)

هذا الامر وهو الايمان بصفات الله واسمائه هو موجود حتى عند المشركين. وهذا بقايا من الشرائع السابقة ومن الفطرة التي فطر
عليها الخلق وفطر عليها الناس فهذا من جملة الفطرة - [00:42:14](#)

نعم اذا كلام هؤلاء غير صحيح. كلام هؤلاء غير صحيح الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في السنن وهو حديث
صحيح عندما ذكر قول الله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا - [00:42:36](#)

اشار الى عينه واشار الى ماذا؟ الى اذنه ليس المقصود التشبيه معاذ الله وانما المقصود التأكيد والاثبات وان الله عز وجل سميع وانه
بصير جل وعلا ولذا ابراهيم يخاطب والده يقول يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:42:55](#)

ولا يغني عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا الايات فكيف تعبد الحجارة والاصنام لا
تسمع ولا تبصر ولا تغني عنك شيئا - [00:43:20](#)

اعبد الذي يسمعك اذا دعوته ويبصر بك اذا سألته فلا تسأل الحجارة لا تسمع ولا تبصر. نعم فانكار الصفات انما حصل هذا فيما بعد ترى
حتى المشركين ما ينكرون الصفات ولا اهل الكتاب السابقين مع التحريف الذي وقع - [00:43:39](#)

لا ينكرون مع التعريف الذي وقع عندهم لا ينكرون ذلك. وانما حصل في البشرية هذا الشيء فيما بعد لان هذي في الاصل فطرة هذه
فطرة ولم تزل الشرائع الالهية تنزل بذلك كما تقدم بيان ذلك - [00:44:01](#)

نعم قال في كتابه بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم نعم

ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - 00:44:22